

عائلة الداية : نحمل "استخبارات عباس" المسؤولية عن حياة نجلنا.. ومحاميه: سيتم محاكمته اليوم دون تحديد مكانها



28 ديسمبر 2017 - 11:54

قال " سلامة هلسة" محامي العميد محمد الداية، المرافق الشخصي للرئيس الراحل ياسر عرفات، إنه تم إبلاغه أن موكله سيحاكم صباح اليوم الخميس، لكنه حتى اللحظة لا يعلم مكان المحكمة، وفيما كانت ستعقد بين رام الله أو أريحا.

وأدى بعض ذوي الداية استغابهم من عملية إبلاغ المحامي بموعد المحاكمة ليل الأربعاء بموعد المحاكمة دون تحديد مكانها، مؤكداً على أن ما يجري يذكرنا بمحاكم التفتيش في العصور الوسطى.

وتسائلوا: "ماذا يدبرون وماذا ينتظر العدالة في فلسطين ، وهل يكون الداية اول ضحية لقانون تكميم الافواه وقتل حرية الرأي والتعبير (قانون الجرائم الالكترونية)".

واستهجنت عائلة العميد محمد الداية، المرافق الشخصي للزعيم الراحل ياسر عرفات، اعتقاله من قبل سلطة محمود عباس ممثلة في جهاز الاستخبارات العسكرية، بالمخالفة للقانون، وفي هذه الأوقات العصيبة من عمر القضية الفلسطينية، والتي جرت في ظروف غريبة قبل أربعة أيام، وحملت جهاز الاستخبارات العسكرية المسؤولية الكاملة على حياة ابنهم الذي بدأ إضرابا عن الطعام ضد سياسة الظلم المتبعه ضده.

و أصدرت عائلات الداية وحنونة والقطاطي، في الوطن والشتات، بيانا بخصوص العميد الداية قالت فيه: « في ظل الظروف العصيبة التي يعيشها شعبنا وفي ظل الانقسام وفي ظل المشاريع التي يتمناها البعض في الساحة الفلسطينية، وفي الانشغال الدولي بقضايا لا علاقة لنا بها، وهذا التكرار لحقوق الشعب الفلسطيني ومطالبتنا ومطالبة سائر ابناء الشعب الفلسطيني بضرورة الوحدة الوطنية والنهي بانفسنا عن الصراعات الاقليمية التي تضر بوحدة قضيتنا الفلسطينية تفاجأنا بخبر اعتقال ابننا المناضل العميد محمد الداية ظلما وبهتاننا من قبل جهاز الاستخبارات العسكرية الفلسطينية منذ اربعة أيام» .

وأضافت عائلة الداية البيان: « ولا يخفى على الفلسطينيين بان العميد المناضل محمد الداية هو مرافق الشهيد الرمز ياسر عرفات وهو الذي رافق الشهيد ياسر عرفات في مهامه وترحاله وجاب العالم لايصال رسالة كل فلسطيني حرمن اجل الحفاظ على القضية الفلسطينية ونيل حقوق الشعب كاملة وعرف عنه شفافيته وانسانيته وسعيه المستمر لاحقاق الحق وليس له اي اجنדה تهدف الى زعزعة الامن أو اثاره الفتن وهو من الرجال المخلصين الذين يدعون الى التمسك بالثوابت الوطنية خلف قيادة الرئيس محمود عباس أبو مازن» .

وأوضح البيان: «وعند سؤالنا عن التهمة الموجهة له تحدثوا لنا بأن العميد محمد الداية معتقل بسبب سوء إدارته للصفحات الإلكترونية ومهاجمته لسياسة السلطة وبعض المقربين من أبو مازن الذي نفاه ابننا وبشدة أثناء التحقيق معه بالإضافة إلى منع الزيارة عنه ومنع الاتصال به من قبل أفراد عائلته» .

وأشار البيان إلى أنه أفراد العائلة ذهبوا للاطمئنان عليه يوم 25 ديسمبر فتفاجأوا بنقله إلى جهة غير معلوم، محملين جهاز الاستخبارات العسكرية المسؤولة الكاملة على حياة ابنهم الذي بدأ إضرابا عن الطعام ضد سياسة الظلم المتبعه ضده.

وطالبوا رئيس السلطة محمود عباس، و كافة الوطنيين والمناضلين والحقوقيين بضرورة العمل على الافراج الفوري والعاجل عن العميد الداية.

وكان محامي العميد الداية قد صرح أمس الأربعاء بأن اعتقاله من قبل جهاز الاستخبارات العسكرية، التابع لسلطة محمود عباس، جاء بالمخالفة للقانون، وأنه موجود حالياً في أريحا.

وأكد هلسة على أن هناك غموض حول عملية اعتقاله، كما أن هناك تكتيم على المعلومات، فلم يتمكن أحد الوصول إليه حتى اللحظة، لافتا إلى أنه وبالرغم من أن العميد الداية متقاعد عسكريا، أي أنه في هذا الوضع مدنيا.

وأشار إلى أن اعتقاله جاء بسبب بعض الآراء التي أبداه في أحد الجلسات، مشددا على أنه اعتقال غير قانوني ويحق لأهله التقدم بشكوى للنائب العام.

وأكد على أنه لا يمكن لجهاز عسكري التعامل معه كونه متقاعداً الآن، وبالتالي فإن القانون واضح في هذا الشأن وأن اعتقال الداية غير قانوني، ووجوده في المعتقل غير قانوني.

وأضاف: " و النائب العام بصفته الجهة صاحبة الاختصاص التي يتوجب عليها التحرك خلال 24 ساعة لإخلاء سبيله لوجوده بطريقة غير قانونية، وفي حال لم يتم إخلاء سبيله عبر النائب العام يحق لأسرته التوجه إلى محكمة العدل العليا لإصدار قرار مستعجل بإخلاء سبيله فوراً، كون اعتقاله تم بطريقة غير قانونية".